رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)895(" ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون " ح)3796-4796(للشيخ مصطفى العدوي 72 6 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع دروس في صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتاب رياض الصالحين. اما البخاري فكتاب الحيل - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحيل من صحيحه باب ما يكره من الاحتيال في من الطاعون. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو القعدبي عن مالك وهو الامام - 00:00:30

ابن انس رحمه الله تعالى عالم المدينة ومفتيها في زمانه. وكان في ذاك الزمان الليث ابن استاذ ابو الحارث الفهمي المصري عالم مصر ومفتيها في زمانه. وفيها وفيه يقول الامام الشافعي رحمه الله تعالى الليث افقه من مالك. وفي ذاك الزمان ايضا عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي - 00:00:50

اي عالم الشام ومفتيها في ذاك الزمان. وكذلك في ذاك الزمان ايضا هناك عبد الله ابن المبارك علموا خراسان ومفتيها. عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري رحمه الله - 00:01:20

عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام. فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:40

اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرج عمر من سرق. عن ابن شهاب عن سالم ان عمر انما انصرف من حديث عبدالرحمن - 00:02:00

اي انصرف بسبب حديث عبدالرحمن بن عوف. لكن هذا التعليق عن البخاري تعليق منقطع ان سالم بن عبدالله بن عمر عمر سالم بن عبدالله بن عمر لم يدرك الواقعة فيما قاله فريق من العلماء. وسوق الحديث - 00:02:20

اولا اسوق الحديث مطولا بمحاصله ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام فبلغه عند عندما اقترب من الشام ان الطاعون وقع بارض الشام. فاستشار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل ندخل الشام او لا ندخلها؟ اكان طاغونا يعصف باالاف - 00:02:40

من بني ادم كما قال بعض الناس كنت تستيقظ تصبح تجد الف شخص قد ماتوا او مائة شخص قد ماتوا فكان يعصف باالدميين عصفا شديدا. فعمر بلغه ان الطاعون وقع بارض الشام. فاستشار اصحاب - 00:03:10

النبي صلى الله عليه وسلم هل ندخل الشام يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ فاختلفوا. فقال قوموا اني فادخل المهاجرين والانصار فاختلفوا فقال قوموا عني. فادخل كبار المهاجرين والانصار - 00:03:30

بدريين فاتفقت كلمتهم على شيء واحد الا ندخل الشام. لا ندخل الشام يا امير المؤمنين الكبار اتفقوا الصغار اختلفوا. فالكبار اتفقوا كلهم على اننا لا تدخل الشام يا امير المؤمنين. فعدل عمر عن الشام عن دخول الشام يعني مال ولم يدخل الشام - 00:03:50

بالجيش فاذا برجل يصيح ويقول يا ابن الخطاب اتفر من قضاء الله وقدر الله اتفر من قدر الله يا ابن الخطاب؟ فنظر عمر فاذا بالقائل ابو عبيدة ابن جراح وكان عمر يحب ابا عبيدة حبا شديدا والرسول عليه الصلاة والسلام قال عن ابي عبيدة ابن - 00:04:20

لكل امة امين وامينا هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح. وعمر كان يحبه جدا حتى ان عمر كان في بيته ذات يوم وحوله كثير من

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا - 00:04:50
اصحاب محمد تمنوا كل كل يذكر امنيته. فقال شخص اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة زهبا انفقه في سبيل الله. قال اخر اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة عبيدا واماء - 00:05:10
لوجه الله. فقال عمر اما انا فاتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة رجالا ابي عبيدة ابن الجراح فكان فاضلا لكن لكل عالم هف لكل جواد كبوة. المهم ان ابا عبيدة - 00:05:30
قال لعمر اتفر من قضاء الله يا ابن الخطاب؟ فقال عمر له غيرك قالها يا ابا عبيدة؟ ما كنت احب انك انت الذي قل هذه الكلمة. ثم قال له يا ابا عبيدة ارأيت لو كانت معك ابل او اغنام حاصل كلامه - 00:05:50
مررت بارض خضراء عفوا ارض قفر ليس فيها نبات. وفي بعد ذلك هناك ارض خضراء فيها نبات اكنت ترى ابلك في الارض القفر او تذهب الى الارض الخضراء؟ قال بل الى الارض الخضراء - 00:06:10
ولانك ان رأيته هنا رأيتها بقدر الله وان رأيتها هناك رعيتها بقدر الله. يعني انت بتختار الانسب لغنمك وابلك فكيف لا اختار الانسب لجنود ولجيش المسلمين. فسكت ابو عبيدة فلما سكت اذا برجل - 00:06:30
جاء يصيح عندي في ذلك علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له عمر هات الله اذا به عبدالرحمن بن عوف فقال عبدالرحمن بن عوف سمعت النبي صلى الله - 00:06:50
عليه وسلم يقول اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه. واذا وقع بارض وانتم لم تدخلوها فلا تدخلوها. فكبر عمر لان كلام الرسول وافق الرأي الذي اختاره عمر رضي الله عنه. فرح - 00:07:10
على ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام وافق الرأي الذي اختاره الصحابة. فلذا نقول ان مقولة الزهري هنا عن انما انصرف ان عمر انصرف لحديث عبدالرحمن بن عوف ليس بصحيح. وهذا ليس بصحيح اسنادا ايضا. لان سالما لم - 00:07:30
يدرك عمر انما انصرف لرأي المهاجرين والانصار ومع ذلك لرأي مشيخة المهاجرين والانصار واكد حديث الرسول صحة ما صنعه عمر رضي الله عنه. آآ كيف سورة الاحتيال في ابواب الطاعون. يعني مسلا الرسول قال اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه. كيف يكون ذلك - 00:07:50
كل ذلك واحد يحتل يخرج وهو في البلدة فيها طاعون. ويريد ان يحتل ليخرج. انت خروجك قد يؤذي الناس خارج البلدة وهذا الذي يسميه علماؤنا معاصرون الحجر الصحي. حيث تبقى في مكانك لا لا تتسبب في الاضرار بغيرك - 00:08:20
كان هناك حزر الان في البيوت او في المستشفيات بسبب الكورونا. هناك الرسول وضع قواعد الحجر الصحي قبل ان يأتي هؤلاء اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا. يحجر على هؤلاء حتى المرض لا ينتقل الا الى الاخرين. فالمهم - 00:08:40
ممكن واحد يحتال يريد ان يخرج. اقول لك انا معي تجارة التجارة جاية وآآ ساستقبل التجارة وارجع ويحتال بان بضاعة قادمة يريد استقبالها. امي تموت ساريد ادرك امي يحتال على المسئولين - 00:09:00
بعض الاحتيالات حتى يخرج من البلدة. فاذا كنت ستحتال قد خالفت رسول الله. والاعمال بالنيات كما اورد البخاري البخاري في كتابه الاحتياج انما الاعمال بالنيات. فهناك من يفكر ويحتال كي يخرج من البلدة التي فيها الطاعون - 00:09:20
اذا اذا فعل ذلك خالف الرسول. لان الرسول قال فلا تخرجوا فرارا منه اه عفوا نعم. واحد يحتل يدخل القرية يقول لا انا لي بضاعة بس هدخلها واخرج. فالنبي يقول اذا سمعتم به - 00:09:40
ارض فلا تقدموا عليه فلا تقدموا عليه عليه. طب واحد له تجارة ممكن يفكر ويحتل قل سأدخل هذه التجارة تخرج لا تحتال حتى تدخل البلدة وبها الطاعون فان النبي قد نهاك. ستضر نفسك او ستضر - 00:10:00
غيرك والله اعلم. فالحاصل انه اننا والحمد لله كما قال ربنا ما فرطنا في الكتاب من شيء. ثم سنة الرسول عليه الصلاة والسلام بينت ما اجمل في القرآن. فاذا جئت تبحس عن اصل الحجر الصحي. هذا الحديث اصله في الحجر الصحي. ما عموم قوله يعني - 00:10:20
لا ضرر ولا ضرار. قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع

اسامة بن زيد يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع. الوجع يطلق على الطاعون. فقال رجسون - 00:10:40
او عذاب عذب به بعض الامم. ثم بقي منه بقية. فيذهب المرة ويأتي ويأتي يذهب لمرة ويأتي لاخرى يعني الطعام يعاود يروح ويجي لكن بتقدير من؟ تقدير الله الله قال فارسلنا عليهم - 00:11:10
جرادة والقمل والضفادع والدم ايات المفصلات. والرسول قال هنا الطعون رجز او عذاب عذبت به بعض الامم ثم بقيت منه بقية فيذهب لمرة ويأتي لاخرى فمن سمع به بارض فليقدمن عليه. ومن كان بارض وقع بها - 00:11:30
فلا يخرج فرارا منه. فلا تحتال اذا للهروب من الطاعون. آآ آآ هل كل الامراض تشبه الطاعون؟ وتأخذ حكمه؟ لا اذا كانت في صفات انتقالها تشابه الطاعون تاخد الحكمة. لكن ازا لم تكن تشابه الطاعون في انتقالها فلا تأخذ حكمه. والله تعالى اعلم. وصل اللهم على - 00:11:52
نبينا محمد وسلم. ابواب الايمان اذا اصل في الحجر الصحي يا عبدالرحمن ما هو. حديث ماذا؟ الطاعون. اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه. وقع بارض ولستم فيها فلا تدخلوه. واصول المهن عموما في الكتاب - 00:12:23
اصول الحدادة اعمل سابغات وقدر في السرد. امل سابغات يعني اعمل دروع سابغات تقدر في السرد اجعل الثقب على قدر المسمار. اصول عمل الفواخير خلق الجان خلق الانسان من صلصال خلق الانسان من صلصال كالفخار. يهامان ابن لي - 00:12:53
فاوقد لي هامان على الطين فاجعل لي صرحا. يعني المصريين معروفين بصناعة الفواخير من زمان. اوقد لي امان على الطين فاجعل لي صرحا وقبلهم ذو القرنين لكن في صناعة الحياة. الاسوار العالية الشاهقة اه اتوني زبر الحديد حتى يتساوى بين - 00:13:23
والصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا - 00:13:43